

تغيبيل القيام بمعنى كثرة ثوابه وتذكرك على السقي في استفاضة الاثم عن الامنة فانه
فيها صلاة على الرجل عند وسطه وفي المرأة عند منكبها او لها **البينة** بان يقصد
لم يضره كمالا يضره ذلك في الغرض العيني ولو صلى عليها على انها انتمى فوجدت
ذكرها او بالعكس اجزات كما قاله ابن بولس وابن تيمية التوسعي لان الفصد على
الشخص فلا يضر الرجل بصفته واعتذر الواقع على طبق اعتقاده الخالف لما في نفس
الامر وكذا الوصلي ولا يعلم كونها رجلا وامراة فانها مجزية لانه ينوي بالصلوة الشخص
الذي صلى عليه او التسمية التي صلى عليها وسياق ذلك ولو كان في النقش اثنان واعتقد
فيما واحد ونوي الصلاة على واحد فالظاهر التفصيل وهو ان يقال ان نوي واحدا
معتادا عيبت الصلاة على الاخر فقط وان نوي واحدا منهما عيبت الصلاة عليهما وان
نوي جماعة فتبين انه واحد فان صلواته مجزية لان الواحد مندوح في الجماعة وسواك
لانه لا في الصلاة او بعدها قال الجزولي واذا اجتمع رجل وطفل فانك تقدم الرجل
في الدعاء لانه اخرج الى الشفاعة من الصغير وان شئت جمعتهما يدعا واحد وتقول
بعد ذلك اللهم اجعل الصغير لوالديه سلفا ودخرا **اربع تكبيرات** لان صل
الله عليه وسلم كبر على النجاشي اربع تكبيرات وثبت عليها حتى فارق الدنيا فتمسخت
عما قبلها كحدث البخاري المروي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى ابي اضر
صاحبه بموت النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج الي المصلي فصنف بهم وكبر اربعا
والنجاشي بفتح النون وكسرها وتخفيف الياء فيهما وتشديد يدهما في الفتح لقب ملك
الذي مات فيه ابي في رجب في السنة التاسعة وقوله الصاد وفتح الحاء المثلثة وقوله في اليوم
اي صفهم وصلى عليه بالقبول وكبر اربعا منها تكبيرة الاحرام وحينئذ كان سلم بعد ثلاث
تكبيرات واقل فان كان عمدا بطلت صلواته وان كان سهوا او جهلا فان كان بالقرب
رجع بالنية فاتم التكبير ولا يرجع بتكبير لبلا يلزم الزيادة في عدده فان كبر وصية من
الاربع كما قاله ابن عبد السلام وان حصل طول يمنع البناء اعاد الصلاة وان زاد الاثم على
اربع تكبيرات لم ينتظر ويسلم المأموم قبله **وثالثها الدعاء بدين** وكذا بعد الرابعة قبل السلام
على ما اختاره النجاشي فان واتي التكبير من غير دعاء جرى فيه ما تقدم من التفصيل فيمن سلم
بعد ثلاث **ورابعة** **السنة** يسلم الامام واحدة يسمع نفسه ومن يليه والمأموم يسلم واحدة
يسمع نفسه فتارة ولا يرد على امامة **وبدعوا بما تيسر** لقوله عليه الصلاة والسلام اجتمعت والامة